الفصـــــــل الأول

١/٠ الإطار العام للبحـــــث

١/١ مقدمة البحث
٢/١ مشكلـــة البحث
٣/١ أهميـــة البحث
٤/١ أهـــداف البحث
٥/١ تســاؤلات البحث
٦/١ مصطلحـــات البحث

obeikandl.com

الفصـــل الأول
١/٠ الإطـــار العـــام للبحـــث

١/١ مقدمـــة البحـــث :

تولي الدولة بكافة أجهزتها وقطاعاتها عناية فائقة بالنشء والشباب باعتبارهم عمـــاد الأمـــة ونهضتها ومستقبلها لذلك فهي تقوم بالدعم المستمر للمؤسسات التي تعمل في مجال رعايـــة الـــنشء والشباب وعلي رأسها وزارة الشباب والرياضية والتي تختص برسم السياسة العامة لرعاية الـــنشء والشباب في مراحل النمو المختلفة ووضع الخطط والبرامج اللازمة لتنفيذ تلك السياسة.

وتعد مراكز الشباب أحد أهم الهيئات التربوية والتي تعمل علي تحقيق الرعاية الكاملة للشباب وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم ولا تهدف إلي الكسب المادي. وذلـــك عـــن طريـــق تقـــديم الأنشطة الرياضية والقومية والاجتماعية والثقافية والدينية والفنية والترويحية والبيئيـــة فـــي إطـــار السياسة العامة للدولة والتخطيط الذي تقدمة وزارة الشباب والرياضة.

ويعرف مركز الشباب كما ورد في القانون ٧٧ لسنه ١٩٧٥م (٧) بأنه " كل هيئة مجهـــزة بالمباني الإمكانات تقيمها الدولة والمجالس المحلية أو الإفراد منفردين أو متعاونين في المدن والقرى بقصد تنمية الشباب في مراحل العمر المختلفة واستثماره في ممارسة الأنشطة الروحية والاجتماعية والرياضية والقومية وما يتصل بها تحت إشراف قيادة متخصصة ".

ومراكز الشباب مؤسسة تربوية تتيح للشباب ممارسة نشاطه في سهولة ويسر بهدف تنشـــئة المواطن الصالح دون تحديد أو تخصيص لنوع معين من النشاط ، وذلك بقدر ما يتاح لها من الموارد المادية والبشرية ، ووصل عدد المراكز في جمهورية مصر العربية وفقا لآخر إحصـــاءات قرابـــة ٤٠٠٠ مركز شباب قرية ومدينة.
(٨ : ٢٦)

ويتفق الباحث مع القول بأن الشباب هم نصف الحاضر وكل المستقبل ، لذا يجب الاهتمام بهم وتنميتهم في النواحي العقلية والبدنية والاجتماعية والنفسية. وتلعب الموارد الماديـــة والبشـــرية دورا أساسيا وفعالا في تحقيق أهداف مراكز الشباب، فالموارد البشرية والمادية إن لـــم توفرهـــا مراكـــز الشباب لا تضمن حسن تنفيذ البرامج مهما كان إعدادها وتخطيطها جيدا.

والإدارة الواعية هي التي تدرس الموارد المادية والبشرية الموجودة أو التي يمكن الحصـــول عليهـــا بالفعل ثم تضع البرامج المناسبة التي يمكن تنفيذها باستخدام تلك الموارد لتحقيـــق أهـــداف مراكـــز الشباب ويمكن تعريف إدارة الموارد البشرية بأنها " تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة العنصر البشري في المنظمة بما يتضمن اجتذاب أكفأ العناصر البشرية وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتهيئـــة الظـــروف الملائمة لاستخراج أفضل طاقاتهم بما يحقق أهداف المنظمة وأهداف العاملين فيها ".
(٢٣ : ١٥)

وحيث أن تخطيط الموارد البشرية يعتبر من أهم وظائف إدارة الموارد البشرية، لـــذا يمكـــن توضيح أهمية تخطيط الموارد البشرية في عدة مستويات منها:

- **على صعيد الفرد:** من خلال التخطيط الدقيق يتم تحقيق مبدأ الشخص المناســـب فـــي المكـــان المناسب.

- **على صعيد المنظمة:** عدم وجود عجز أو فائض في الموارد البشرية والاستخدام الأفضل لمصادرها من القوي العاملة وإمكانية توقع المشاكل إلتي قد تنشا عن زيادة أو نقص العمالة.
- **على صعيد المجتمع:** فان تحقيق الاستخدام الكامل والصحيح للموارد البشرية في المنظمات يساهم في تحقيق الاستخدام الأفضل للموارد البشرية من خلال تنمية وتدريب القوي العاملة.

والموارد المادية تعلب دورا فعالا في تحقيق أهداف برامج النشاط الرياضي بمراكز الشباب ، فهي تعد عاملا مؤثرا في نجاحه وتطويره إذا ما أحسن استخدامها واستغلالها الاستغلال الأمثل. فالموارد المادية تتمثل في التمويل والميزانية والمنشآت والأجهزة والأدوات المتوافرة بمركز الشباب.

ويري الباحث أن النقص في الموارد المادية يعتبر من أهم المشكلات التي تواجه مراكز الشباب وذلك لما لها من طبيعة خاصة جعلتها تحتاج إلي كم وكيف من الإمكانات. كما أن العبرة ليست بكثرة الموارد المادية من منشآت وملاعب وأجهزة وأدوات ووسائل تعليمية حيث لا يمكن لهذه الموارد من طلقاء نفسها أن يكون لها دورا فعالا إلا من خلال وجود الموارد البشرية التي يمكن من خلالها الاستغلال الأمثل للموارد المادية.

ويمكن التعرف علي أهمية الموارد المادية والبشرية في مراكز الشباب واستغلالها الاستغلال الأمثل للنهوض بالتربية البدنية والرياضة كما يلي:

- تساعد الموارد علي إعداد الرياضيين للقيام بالتدريب بمفردهم وبالتالي يمكن أن تصبح عملية التدريب فردية.
- تساعد الموارد الأفراد علي رفع الكفاءة الوظيفية وتطوير مستوي القدرات البدنية والحركية للفرد لرفع كفاءته الإنتاجية في حياته العامة.
- تؤثر الموارد في نجاح برامج الأنشطة الرياضية وتحقيق أهدافها إلي حد كبير.
- توفير الموارد المادية والقوة البشرية العاملة يعد أساسا في بناء القاعدة الهرمية الكبيرة للرياضة.
- تعد الموارد من أهم الأسس وعوامل الإثارة والتشويق والجذب للأفراد وحثهم علي المشاركة في النشاط الرياضي.
- توافر الموارد يساعد علي تنفيذ البرامج الموضوعة في سهولة ويسر.
- توافر الموارد يساعد علي رفع مستوي الأداء للأفراد وتحقيق النمو السليم في النواحي الجسمية والعقلية والروحية والاجتماعية والوجدانية.
- تعتبر الموارد عامل هام في تحسين الأرقام العالمية ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة.
- تعتبر الموارد وسيلة لتنوع البرامج كما تساعد علي تبديد الطاقات الذائدة للأطفال والكبار.
- توافر الموارد يساعد كثيرا في عملية انتقاء الموهوبين رياضيا بطريقة سليمة.

(٢٣ : ٢٥)

ويري الباحث أنه ما من تقدم يمكن أن يحرز في أي مجال دون الاستناد إلي برنامج تقويمي يتضمن جميع الجوانب ، ويوضح ما تحقق من نجاح لتلك الجوانب وما لم يتحقق عن طريق الكشف عن النقاط الايجابية والسلبية وتشخيص مواطن القوة والضعف في مجال التقويم لتحديد مدي الجهد المطلوب بذلة.

وتظهر أهمية التقويم في مجال الإدارة الرياضية في أن يتم تحديد أهداف واضحة كما ونوعا لكل جهاز أو وحدة في المنشأة الرياضية مع تحديد قيمة المستويات الإدارية وتحديد مسئولياتها عن تحقيق هذه الأهداف وإنجازها خلال فتره زمنية محددة مع إطلاق حرية العمل وعدم التقيد المطلق

بالقوانين أو اللوائح أو التدخل المستمر في شئون العمل ، بمعني أن يكون التقويم النهائي علي أساس مدي قدرة المديرين علي تحقيق النتائج ومعرفة الايجابيات والسلبيات التي ظهرت في عمل كل جهاز أو وحدة إدارية مع العمل علي تلافي السلبيات التي ظهرت ، ومن هنا يستمد كل شئ منطقة من النتائج ومدي تحقيق الأهداف.

فالتقويم عملية تتضمن الحكم علي الأشياء والأفراد لإظهار المحاسن والعيوب ومراجعة صدق الفروض الأساسية التي يتم علي أساسها تنظيم العمل وتطويره.

(٤٣ : ٥ ، ١٣٧)

٢/١ مشكلة البحث :

يواجه قطاع الشباب بجمهورية مصر العربية ممثلا في مراكز الشباب بالقرى والمدن مشكلات كثيرة ومتنوعة سواء كانت اقتصادية أو واجتماعية أو تربوية أو إدارية ، أهمها المشكلات المرتبطة بالموارد المادية والبشرية ، ومواجهة تلك المشكلات يتطلب دراستها بأسلوب علمي للعمل علي تعظيم الموارد المادية والبشرية المتاحة واستخدامها بشكل يحقق أكبر عائد منها ، والإدارة الرشيدة لمراكز الشباب يمكن أن تعلب دورا في ذلك.

ومن الإطلاع علي الدراسات المرجعية بمجال البحث ومن خلال خبرة الباحث مشرفا رياضيا بأحد مراكز الشباب وجد أن هناك قصوراً في الموارد المادية بمراكز الشباب وأن الموارد البشرية المتاحة بها لا تحقق الأهداف المرجوة من مراكز الشباب ، كما لاحظ الباحث من خلال عمله عدم وضوح الاختصاصات والمسئوليات لمديري مراكز الشباب وكذا أعضاء مجلس الإدارة ، وضعف العلاقات بين مجلس الإدارة والجهاز الوظيفي بالمركز ، وقله عدد القادة التربويين بالمراكز وكذلك الملاعب والأدوات وعدم الانسجام والتعاون والتنسيق بين أعضاء المجلس مما يعيق فاعلية مجلس الإدارة ، وسوء استخدام اللوائح والقوانين المنظمة للعمل بمراكز الشباب ، وعدم وجود صيانة وإصلاح للمرافق والملاعب والأدوات بمراكز الشباب بشكل جيد ، كما أن معظم مدراء مراكز الشباب والقائمين بالإشراف علي النشاط الرياضي غير مؤهلين بشكل جيد مع عدم وجود برامج تدريبية لهم للقيام بتلك المهام.

ومن هنا نشأت فكرة دراسة الموارد المادية والبشرية بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية بهدف التعرف علي المشكلات المرتبطة بالموارد المادية والبشرية التي تواجه النشاط الرياضي بمراكز الشباب ووضع الحلول المناسبة لها للمساهمة في النهوض بالنشء والشباب ، بغرض تقويم الموارد المادية والبشرية بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية.

٣/١ أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث إلي الدور الهام الذي تقوم به مراكز الشباب في المجتمع ، وإلي حد علم الباحث وفي نطاق الأطر المرجعية التي تناولها الباحث يعد هذا البحث من الدراسات الأولي التي تناولت الموارد المادية والبشرية بمراكز الشباب خاصة بمحافظة المنوفية. **وقد يرجع أهمية هذا البحث والنتائج التي يتوقع التوصل إليها فيما يلي:**

١- التعرف علي أراء العاملين بمراكز الشباب في المشكلات المرتبطة بالموارد المادية والبشرية بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية.

٢- تحديد أوجه القصور في الموارد المادية والبشرية بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية.

٣- اقتراح الحلول المناسبة لعلاج المشكلات المرتبطة بالموارد المادية والبشرية بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية.

١/٤ أهـــداف البحـــث :

يتناول هذا البحث تقويم الموارد المادية والبشرية بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف علي الموارد المادية والبشرية بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية.
٢- تحديد أهم المشكلات المرتبطة بالموارد المادية والبشرية بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية.
٣- اقتراح الحلول المناسبة للمشكلات المرتبطة بالموارد المادية والبشرية بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية.

١/٥ تســـاؤلات البحـــث :

١- ما هي الموارد المادية والبشرية الموجودة بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية ؟
٢- ما هي أهم المشكلات المرتبطة بالموارد المادية والبشرية بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية ؟
٣- ما هي الحلول المناسبة للمشكلات المرتبطة بالموارد المادية والبشرية بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية ؟

١/٦ مصطلحـــات البحـــث الإجرائيـــة :

- **الموارد المادية:** تتمثل الموارد المادية في التمويل والميزانية والمنشـــآت والأجهـــزة والأدوات المتوافرة بمركز الشباب.
- **التمـــويـــل:** يتمثل في جميع الموارد المالية التي ترد لمركز الشباب من حصـــيلة الاشـــتراكات والرسوم والإعانات والتبرعات والهبات وتأجير الملاعب والصالات وغيرهـــا مـــن المنشـــآت والمشروعات الإنتاجية.
- **الميزانيـــة:** تتمثل في الميزانية التقديرية المقترحة اللازمة لتنفيذ خطة النشاط بمركز الشباب.
- **المنشـــآت:** تتمثل في جميع المباني من المرافق والصالات والملاعب الموجودة بمركز الشباب.
- **الأجهـــزة والأدوات:** تتمثل في كل ما تحتاج إليه الألعاب الرياضية المتوافرة بمركز الشباب لكي تمارس بشكل قانوني وتساهم في الارتقاء بمستوى اللاعب أو الممارس.
- **الموارد البشرية:** تتمثل الموارد البشرية في العناصر البشرية التي تشـــكل التركيبـــة البشـــرية بمركز الشباب من مشرفون ومدربون والجهاز الإداري ومجلس الإدارة والممارسون.
- **المشرفـــون:** الأفراد الذين يتابعون سير العمل بالأنشطة الرياضية المختلفة التي يمكن ممارستها بمركز الشباب.
- **المدربـــون:** الأفراد المتخصصين في تدريب أحد الأنشطة الرياضية بمركز الشباب.
- **الجهاز الإداري ومجلس الإدارة:** الأفراد المسؤلون عن إدارة العمل بمركز الشباب والتخطـــيط لبرامج الأنشطة الرياضية والإشراف علي تنفيذها.
- **الممارســـون:** أعضاء مركز الشباب الراغبين في ممارسة الأنشطة الرياضية أو الانضمام لأحد الفرق الرياضية أو التدريب علي أحد الأنشطة الرياضية.

obeikandl.com